بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يقطع من وصله ولا يضر من خذله وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل نبي أرسله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطايفه المكمله وبعد فقد سئلت عن عدم اتمام الصفوف والشروع في صف قبل اتمام صف فاجبت بانه مكروه لا تحصل فضيلة الجماعة ثم ورد الي فتوة في ذلك فكتبت عليها ما نصه لا تحصل الفضيلة له وبيان ذلك بتقرير امرين احدهما ان من الفعل مكروه الثاني ان المكروه في الجماعة يسقط فضيلتها فاما الاول فقد صرحوا بذلك حيث قالوا في الكلام على التخطي يكره الا اذا كان بين يديه فرجة لا يصل اليها الا بالتخطي فانهم مقصرون بتركها اذ يكره انشاء صف قبل اتمام ما قبله ويشهد له من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف ما كان من

نقص

نقص رواه ابو داود وفي شرح المهذب في باب التيمم لو ادرك الامام في ركوع غير الاخيرة فالمحافظة على الصف الاول اولى من المبادرة الى الاحرام لادراك الركعة واما كون كل مكروه في الجماعة يسقط الفضيلة فهذا امر معروف مقرر متداول على السنة الفقهاء يكاد يكون متفقا عليه هذا آخر ما كتبت وقد اوردت في هذه الاوراق تحرير ما قلت بعد ان تعرف ان الفضيلة التي نفيتها في التضعيف المعبر عنه في الحديث بسبع وعشرين الاصل بركة الجماعة وسياتي تقرير الفرق بين الامرين ثم الكلام اولا في تحرير ان هذا الفعل مكروه من كلام الفقهاء والمحدثين قال النووي في شرح المهذب في باب الجماعة اتفق اصحابنا وغيرهم استحباب سد الفرج في الصفوف واتمام الصف الاول ثم الذي يليه الى آخرها ولا يشرع في صف حتى يتم ما قبله هذه عبارته والمقابل المستحب الا المكروه فان قيل يقابله خلاف الاولى قلت الجواب من وجهين احدهما ان المتقدمين لم يفرقوا بينهما وانما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)